

التاريخ المنصوري

. @ 203 @

وفيها وصل إلى الأشرف بعد مضي الكامل الغرس خليل والزكي بن السكري الحموي رسلا من السلطان الملك المجاهد يخبرانه خبر الصلح مع الفرنج وصحبتهما سيمون رسول بيت الاسبتار . وفيها توجه ابن كريم الدين الخلاطي إلى الرومي وحلفه له وعاد من عنده وصحبه الكمال كيميار من الرومي مضمون رسالته أنه قال مخدومي السلطان علاء الدين كيقباز يخدم المولى ويقول له محبتي ومودتي وصادقتي ما تغيرت بل زادت وإنما لعن الله من كان السبب ولا يحسب المولى أنني ما ذكرته في نجد السلطان الكامل إلا لتأكيد مودة وغرض أبلغه .

والآن فبلادي وأموالي بحكمك فتصل قولا واحدا بالعساكر إلى قرشهر وتنجد وحدك وتصل إلى عندي بقيسارية نتفرج ونحظى بخدمتك ونصل أنا وأنت إلى العسكر